

من كتاب «لكن نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ»
للمطران سليم الصائغ

الفصل الخامس
صلوات للمؤمنين العلمانيين
لطرده القوى الشريرة

المسيحي الصالح يعطي أهمية كبرى لحياته الروحية مع المسيح. ويتم له ذلك عندما يعيش بحال النعمة، ويواظب على الاقتراب من سرّ التوبة، ويتناول جسد المسيح في سرّ القربان وهو بحال النعمة، ويواظب على الصلاة وعلى المشاركة في ذبيحة القديس أيام الأحاد والأعياد الكبرى. هكذا يستطيع، بنعمة المسيح، أن يشارك المسيح انتصاره على كلّ الأرواح الشريرة. وهو يكون مقتنعا تماما بأنه إذا وقف وحده أمام القوات الشريرة فهو ضعيف ويخسر المعركة. رُتبه التعزيم التي صدرت سنة 1999 أضافت ملحقًا من الصلوات التي يمكن تلاوتها عندما تتوفر الدلائل على التأثير الشيطاني على الأشخاص أو المكان. ويمكن أن يُصليها العلمانيون أفرادا أو مع أهل بيتهم، في عراكتهم مع القوى الشريرة. وللقيام بذلك، لا يحتاجون إلى إذن خاص من مطرانهم أو كاهن رعيّتهم. نضعها في هذا الكُتَيْبِ كاملة لكي تكون في متناول الجميع: باسم الأب والإبن والروح القدس، الإله الواحد. آمين.

«أبانا، السلام، المجد»

ارحمني أيها الأب السماوي. ارحمني أنا عبدك (أمتك) الحقير (الحقيرة). إن أرواحا شريرة كثيرة تنصبُّ لي الشرّك، وقد أصبحتُ مثل إناء محطم. انتزعني من أيدي أعدائي، وكن دائما معي. وإذا ما ضِعْتُ ابحت عني، وأعدني إليك ولا تتخلَّ عني، فأحفظ مشيبتك القدوسة جميع أيام حياتي، وأعترف بأنك خلصتني بيد قديرة. بالمسيح ربنا. آمين.

اللهمّ القدير الذي تلمَّ شمل المشتتين، وتعيد الاطمئنان والحرية إلى الأسرى، أنظر إلى ذلّي وهلمَّ إلى مساعدتي. انتصر لي على عدوي اللدود حتى إذا ما تحررتُ منه، أسترجع حرية الروح وسلام المسيح، وألتزم بحياة الصلاة الهادئة الصافية، وأعلن للبشر كم أنت عظيم لأنك تمنح شعبك الانتصار. بالمسيح ربنا. آمين.

اللهمّ، خالق الجنس البشري وراعيه، لقد خلقت الإنسان على صورتك ومثالك. وبطريقة أعجب أعدت إليه الحياة بنعمة المعمودية، أنظر إليّ انا عبدك (أمتك) الحقير (الحقيرة)، واصنع إلى طلباتي: املا قلبي ببهاء مجدك وحررتني من كلّ خوف، وجُد عليّ براحة الذهن والنفس بحيث أتمكّن من أن أمدك وأباركك مع جميع إخوتي وأخواتي في كنيستك المقدسة. بالمسيح ربنا. آمين.

أيها الأب السماوي، إله الرحمة ومصدر كلّ خير، لقد أردت أن يتحمّل ابنك الحبيب عذاب الصليب من أجلنا، كي يحررنا من عدونا اللدود. أنظر بعطف إلى ذلّي وألمي. لقد جعلتني

خليقة جديدة بسيرّ العمّاد المقدس، فساعدني كي أتغلّب على حيل العدو الخبيث، واملأني بنعمتك
القديرة وبركتك السماوية. بالمسيح ربنا. آمين.

لقد أرَدت، يا إلهي، أن تجعلني ابن (ابنة) النور بنعمة التّبني الإلهي، فلا تسمح للشّرير
بأن يغلّفني بظلمته، بل امنحني أن أبقى دائماً محافظاً على حرّية الروح وعلى نعمتك المقدسة
اللتين منحنتي إياهما. بالمسيح ربنا. آمين.

(1) ابتهالات إلى الثالوث الأقدس

المجد للآب والابن والروح القدس
لك وحدك العزّة والمجد أيها الإله الواحد المُثلث الأقانيم
تبارك الآب والابن والروح القدس. لنمجّده ونعظّمه مدى الدهور
أيها الثالوث الأقدس: اننا نستنجدُ بك، ونمجّدُك، ونسجدُ لك، فأنت رجاؤنا وخلصنا
ومجدنا.

حرّرني وخلصني من أعداء نفسي أيها الثالوث الأقدس
قدّوس، قدّوس، قدّوس الرّب الإله القادر على كلّ شيء الكائن إلى الأبد.
لك المجد والقوّة أيها الثالوث الأقدس
لك العزّة والسّلطان إلى الأبد
لك التسبيح والمجد والشكر إلى دهر الدهور.
أيها الإله القدوس، الإله القوي، الإله الذي لا يموت، إرحمنا.

(2) ابتهالات إلى السيد المسيح

يا يسوع ابن الآب الحي - إرحمنا
يا يسوع صورة الآب الأزلي - إرحمنا
يا يسوع النور الأزلي - إرحمنا
يا يسوع كلمة الحياة - إرحمنا
يا يسوع ابن مريم البتول - إرحمنا
يا يسوع الإله المتأّس - إرحمنا
يا يسوع الكاهن الأزليّ الأعظم - إرحمنا
يا يسوع المُبشّر بملكوت الله - إرحمنا
يا يسوع الطّريق والحق والحياة - إرحمنا
يا يسوع خبز الحياة - إرحمنا
يا يسوع الحياة الحقّة - إرحمنا
يا يسوع مُحبّ الفقراء - إرحمنا
يا يسوع طبيب النفوس والأجساد - إرحمنا
يا يسوع خلاص المظلومين - إرحمنا
يا يسوع تعزية المساكين - إرحمنا

أنت الذي جئت إلى العالم لخلاصنا - إرحمنا
أنت الذي حررت المظلومين من الشيطان - إرحمنا
أنت الذي عُلق على الصليب - إرحمنا
أنت الذي أردت أن تموت من أجلنا - إرحمنا
أنت الذي أردت أن تُدفن في قبر - إرحمنا
أنت الذي نزلت إلى مقر الموتى - إرحمنا
أنت الذي فُمت من بين الأموات - إرحمنا
أنت الذي صعدت إلى السماء - إرحمنا
أنت الذي أرسلت الروح القدس إلى الرسل - إرحمنا
أنت الجالس عن يمين الله الأب - إرحمنا
أنت الذي سوف تأتي لتدين الأحياء والأموات - إرحمنا
بحق سرّ تجسّدك - خلصني يا يسوع
بحق سرّ ميلادك - خلصني يا يسوع
بحق عمادك وصومك - خلصني يا يسوع
بحق آلامك وصليبك - خلصني يا يسوع
بحق موتك ودفنك - خلصني يا يسوع
بحق قيامتك المجيدة - خلصني يا يسوع
بحق صعودك المجيد إلى السماء - خلصني يا يسوع
بحق حلول الروح القدس - خلصني يا يسوع
بحق مجيئك الثاني في المجد - خلصني يا يسوع
(عندما يُذكر «الصليب» يَرَسِم الحضور على ذواتهم إشارة الصليب)

أيها المسيح المخلص:

خلصني بقوة صليبك أنت الذي خلّصت بطرس في البحر
إرحمنا بقوة صليبك المقدس ونجنا من أعدائنا.
يا يسوع الفادي، خلّصنا بقوة صليبك المقدس
فأنت بموتك قضيت على موتنا، وبقيامتك جدّدت الحياة.
إننا نسجد لصليبك المقدس ونُمدد آلامك المجيدة
أنت الذي أردت أن تتألم من أجل خلاصنا - إرحمنا
نسجد لك أيها المسيح ونياركك
لأنك بصليبك المقدس خلّصت العالم.

(3) ابتهالات إلى مريم البتول القديسة

تحت ستر حمايتك نلتجئ إليك يا والدة الله القديسة، فلا تغفلي عن طلباتنا عند احتياجاتنا
إليك لكن نجينا من جميع المخاطر على الدوام أيتها العذراء المجيدة والمباركة.

يا معونة المسحيين صلي لأجلنا. أهّليني، أيتها العذراء القديسة، لأن أمّجّدك، وامنحيني القوة لكي أجابه أعداءك.

يا مريم أمّي إني أثق بك. يا مريم أم الله صلي من أجلي عند يسوع.
يا مريم الدائمة البتولية، يا سلطنة العالم المجيدة، يا أمّ سيّدنا ومخلصنا يسوع المسيح تضرعي من أجل سلامنا وخلصنا.

يا مريم أم النعمة والرّحمة نجّينا من العدو الجهّمي واقبلينا في ساعة موتنا.
هلمّي إلى مساعدتي أيتها البتول الفانقة القداسة، في كلّ ما يعترضني من مشاكل وهموم.
أطلب لي من يسوع ابنك الحبيب أن ينجيني من كلّ شر، ومن كلّ خطر يُخدق بالنفس والجسد.
أذكر يا مريم البتول أنه لم يُسمع قط أن أحدا التجأ إليك وطلب عونك وحمایتك عاد خائبا.

يا أمّي ويا بتول البتولات، إني أثق بك وألتجئ إليك، وأنطرح أمامك أنا الخاطئ. فيا أمّ كلمة الله إقبلي تضرعي واستجبي لي.

(4) السّبحة الوردية

لم يدعنا يسوع يتامى، بل أعطانا أمّه أمّا روحية لنا. نعبر عن حقيقة الإيمان والحبّ هذه بإكرام مريم العذراء بتلاوة سبحتها الوردية يوميا. بالأمانة لتلاوتها، نصبح نحن وأسرنا تحت حماية أمنا مريم العذراء، في مأمن من مكاييد إبليس.

(5) صلاة إلى القديس مخائيل رئيس الملائكة

«أيها الملاك مخائيل رئيس الملائكة، كُنّ محاميا عنّا ضدّ الشرّ وفخاخ إبليس. يا قائد الجند السماويين، رُدّ بقوة الله إلى الجحيم، إبليس وجميع الأرواح الشرّيرة الأخرى التي تجول في العالم من أجل هلاك النفوس. آمين.»

(6) ابتهالات بصيغة «الطلب»

كيريا أليسون كيريا أليسون
كريستا أليسون كريستا أليسون
كيريا أليسون كيريا أليسون
أيها القديس ميخائيل صلّ لأجلنا
أيها القديس جبرائيل صلّ لأجلنا
يا ملائكة الله الحُرّاس صلوا لاجلنا
أيها القديس يوحنا المعمدان صلّ لاجلنا
أيها القديس يوسف صلّ لاجلنا
أيها القديس بطرس صلّ لاجلنا
أيها القديس بولس صلّ لأجلنا
أيها القديس يوحنا الإنجيلي صلّ لأجلنا
أيها الرّسل الكرام صلوا لاجلنا
أيتها القديسة مريم المجدلية صلي لاجلنا

(ويمكن إضافة قديسين غيرهم أو تلاوة طلبة جميع القديسين كاملة)

من كلّ شر نجنا يا رب
من كلّ خطيئة نجنا يا رب
من فخاخ إبليس نجنا يا رب
من الموت الأبدي نجنا يا رب
أيها المسيح أصنع إلينا
أيها المسيح أصنع إلينا
أيها المسيح استجب لنا
أيها المسيح استجب لنا

(7) المزامير

يمكن أن تختار (تختاري) أحد المزامير التالية:
(24) «إليك يا رب أرفع نفسي»
(26) «الرب نوري وخلصني فممن أخاف»
(90) «السّاكن في كنف العلي يبيت في ظلّ القدير»
(102) «بار كي الرب يا نفسي»
10 (11) - 12 (13) - 21 (22) - 30 (31) - 34 (35)
(وتجدها في الكتاب المقدس)

(8) الانجيل المقدس

يمكن أن تختار (تختاري) أحد النصوص التالية:
يسوع ينتصر على تجارب إبليس (متى 11-1/4)
يسوع يطرد الشياطين عن رجل (مر 21/1-28)
إرسال الأحد عشر تلميذا (مر 15/16-18)
رجوع الإثنين والسبعين (لو 10/17-20)
يسوع وبعل زبول (لو 11/14-24)
مُقدِّمة إنجيل يوحنا (يو 1/1-14)

صلاة لمباركة البيت

«بشفاعة أمي مريم البتول، أتوسل إليك يا إلهي ومخلصي وسيدي يسوع المسيح، أن تُبارك بيتنا وأن تستقرّ بركتك عليه، وتحفظه سالما من سلطان الأرواح الشريرة وخبثها. أرأف بنا وارحمنا نحن الخطاة، ونجنا من القوى الجهتمية، فنعيش بنعمتك مطمئنين، ونلتزم بإرادتك القدوسة، ونمجّدك ونسبّحك الآن وكلّ أوان. آمين.

(يرش الكاهن المكان والأشخاص بالماء المبارك)

ثم صلاة «أبانا والسلام والمجد»
ويختتمها (وتختتمها) بإشارة الصليب.